



تعميم وزاري رقم (٦٠ / ٢٠٢٥م)

بشأن حوكمة تطوير واستخدام ونشر البرمجيات في الوحدات الحكومية

استناداً إلى المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٥/٦٠م) بإنشاء وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي، ومنها المتعلقة بالإشراف على تنفيذ برنامج التحول الرقمي الحكومي وضمان مواءمة المشاريع التقنية مع الاستراتيجيات الوطنية وتعزيز الاستدامة والابتكار في تطوير الأنظمة الرقمية الحكومية.

ونظراً لما تمثله الشفرة المصدرية (source code) من مكون استراتيجي وأصل رقمي بالغ الأهمية، حيث أنها تمثل "مجموعة أسطر من النصوص في لغة البرمجة أو التعليمات البرمجية التي يقوم بها مطور المنتج/ الحل الرقمي بكتابتها خلال مرحلة التطوير، وتتضمن مجموعة من التعليمات باستخدام لغات برمجية مختلفة، وتقوم هذه البرمجيات بإعطاء وظائف التوجيه للجهاز حول ما يجب القيام به وكيفية القيام به".

ومن منطلق تعزيز سيادة الرقمية وضمان استمرارية الخدمات الحكومية، وحماية حقوق الوحدات الحكومية في ملكية الأنظمة والتطبيقات التقنية وشرفتها المصدرية، تود هذه الوزارة التأكيد على ضرورة التزام كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة بالضوابط التالية:

١- تلتزم وحدات الجهاز الإداري للدولة بالتنسيق والحصول على موافقة هذه الوزارة حول إلزامية امتلاك الشفرة المصدرية، وذلك في مرحلة التخطيط لاستخدام أو شراء أنظمة أو تطبيقات حكومية جديدة، قبل الحصول على الاعتمادات المالية اللازمة للمشروع من الجهات المختصة.

٢- في حال تم تحديد إلزامية امتلاك الشفرة المصدرية للأنظمة أو التطبيقات الحكومية، بإمكان وحدات الجهاز الإداري للدولة اختيار أحد النماذج التالية:

الصفحة ١ إلى ٤



النموذج الأول: امتلاك الشفرة المصدرية وإدارتها بشكل مباشر من قبل الوحدة الحكومية ويستلزم هذا النموذج من الوحدة استيفاء التالي:

- تهيئة بيئة تقنية آمنة ومخصصة لإدارة الشفرة باستخدام أنظمة التحكم بالإصدارات.
- تعيين مسؤول تقني مختص أو فريق تقني مؤهل لإدارة الشفرة المصدرية وصيانتها.
- تطبيق سياسات صارمة لإدارة صلاحيات الوصول إلى الشفرة المصدرية بحيث تكون مقتصرة على المصرح لهم فقط وفق آليات رقابية واضحة، مما يحد من المخاطر التشغيلية ويضمن استمرارية التطوير دون تعرض الأنظمة للاختراق أو التعديل غير المصرح به.
- اجراء مراجعات تقنية وأمنية دورية للشفرة المصدرية تشمل تقييم الأداء ورصد الثغرات الأمنية واختبار القابلية للتطوير المستقبلي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان استمرارية عمل الأنظمة بكفاءة عالية.
- إجراء نسخ احتياطية دورية يتم تخزينها في موقع منفصل وآمن.
- توثيق كامل لجميع الإصدارات والتعديلات البرمجية والتقنية.
- وجود بنود تعاقدية مع المطور لضمان:
 - استلام النسخة النهائية من الشفرة المصدرية كاملة ومحدثة.
 - استلام الوثائق الفنية والتشغيلية للنظام، بما يشمل:
 - ◀ استلام ملفات مكونات النظام (البرمجة، قواعد البيانات، الاعدادات، الوثائق الفنية والتشغيلية) في بيئة آمنة باستخدام أنظمة إدارة الشفرات أدلة التثبيت والتشغيل.
 - ◀ وثائق الصيانة والتحديث.
 - ◀ توفير خطة نقل المعرفة وتدريب الكوادر المختصة في الوحدة الحكومية.



النموذج الثاني: امتلاك الشفرة المصدرية، مع حفظها لدى شركة متخصصة في حفظ الشفرة المصدرية (Software Escrow Companies)، حيث تقوم الشركة بإدارة وحفظ الشفرة. وعلى الوحدة ضمان استيفاء التالي عند اختيار هذا النموذج:

- أن تكون شركة حفظ الشفرة المصدرية (Software Escrow Companies)، متخصصة في تقديم هذا النوع من الخدمات.
- تضمين النقاط التالية عند التعاقد مع الشركة المتخصصة في حفظ الشفرة المصدرية (Software Escrow Companies):
 - حصول الوحدة على حق الملكية الكاملة والحصرية للشفرة المصدرية.
 - تمنح الوحدة الحكومية حق الوصول إلى الشفرة المصدرية بناءً على شروط التعاقد، وتسليم الشفرة عند انتهاء العقد أو بناءً على طلب الوحدة في أي وقت.
 - تحديد آليات التحديث والصيانة والتوثيق الفني في بنود التعاقد.
 - يمنع نشر الشفرة المصدرية على أي منصات سحابية عامة خارج سلطنة عمان أو إعادة بيعها أو مشاركتها مع أي طرف ثالث دون تصريح كتابي.
- خلال مرحلة التطوير ومرحلة ما بعد التطوير (تسليم المشروع)، تقوم الوحدة بتضمين النقاط التالية عند التعاقد مع الشركة المطورة:
 - في حال إخفاق الشركة المطورة في تقديم الدعم المستمر أو في حال توقف الشركة المطورة عن النشاط (مثل الإفلاس أو إيقاف العمليات)، يحق للوحدة الحكومية الوصول الكامل إلى الشفرة المصدرية عبر حساب (Escrow) لضمان استمرارية العمل ودعمه، وذلك عن طريق تسليم الشفرة المصدرية بشكل دوري ومحدث حسب مراحل تنفيذ المشروع.
 - الالتزام بتطبيق ضوابط الأمن السيبراني وإدارة الصلاحيات أثناء التطوير، مع الالتزام بحفظ الشفرة في بيئة تقنية آمنة.
 - توثيق جميع التعديلات التقنية والبرمجية، وتوفير سجل تحكم بالإصدارات.

الصفحة ٢ إلى ٤



- بعد مرحلة الانتهاء من التطوير يتعين على شركة المطورة تسليم الشفرة المصدرية النهائية للوحدة عبر حساب (Escrow)، على أن تكون الشفرة محدثة ومكتملة ومتوافقة مع المواصفات المتفق عليها في العقد مع ضمان الالتزام بتوفير جميع الوثائق الفنية والتشغيلية بما في ذلك:
 - مكونات النظام.
 - وثائق الصيانة والتحديث.
 - تقديم الدعم الفني خلال الفترة المتفق عليها في العقد، وضمان جاهزية الاستجابة للأعطال أو التعديلات الضرورية.

ولمزيد من المعلومات أو الاستفسارات في هذا الخصوص، فإنه يمكن التواصل مع المختصين في هذه الوزارة من خلال البريد الإلكتروني (egov@mtcit.gov.om).

والله ولي التوفيق،،،

م. سعيد بن حمود بن سعيد المعولي
وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات



صدر في: ١٦ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ
الموافق: ٩ أكتوبر ٢٠٢٥م
س (١١٩٨)

الصفحة ٤ إلى ٤